**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :**

**فهذه الحلقة الرابعة والسبعون بعد المائة في موضوع(الحليم)وهي بعنوان:**

**هل الحلم والاناة صفتان مكتسبة ام خلقية ؟ :**

**يتسم الرسول بالعديد من الصفات الأخلاقية الحسنة التي تضمنت صفة الحلم والعفو عند المقدرة، إذ كثُرت مواقف النبي بالسنة النبوية في تلك الصفات وهي: #عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: “كأنِّي أنظر إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم يحكي نبيًّا مِن الأنبياء ضربه قومه فأدموه، فهو يمسح الدَّم عن وجهه،**

 **ويقول: ربِّ اغفر لقومي فإنَّهم لا يعلمون”، رواه البخاري.**

**يتضح لنا هنا صفة الحلم والتأني على الأذى التي تعرض له الرسول من قومه، حيث يدعو إلى الله ليغفر لهم.**

**#عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: “كنَّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فانطلق لحاجته فرأينا حُمرة معها فرخان، فأخذنا فرخيها، فجاءت الحُمرةُ فجعلت تفرِش، فجاء النَّبي صلى الله عليه وسلم فقال: من فجع هذه بولدها؟ ردُّوا ولدها إليها، ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: من حرَّق**

 **هذه؟ قلنا: نحن، قال: إنَّه لا ينبغي أن يعذِّب بالنَّار إلَّا ربُّ النَّار”، رواه أبو داود ، يشير الحديث السابق إلى رحمة الرسول بالحيوان، والحث على عدم التعرض له وجلب الشر له.**

**إرشاد الرسول إلى الحلم والأناة : أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن محبة الله لخلق الحلم والأناة في أحاديثه الشريفة؛ للتقرب من الله والصعود إلى المراتب العليا في الدار الأخرة، وإليكم بعضاً من الأحاديث بالآتي:**

**#الحديث الأول: عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله**

**صلى الله عليه وسلم للأشجِّ -أشجِّ عبد القيس: “إنَّ فيك خصلتين يحبُّهما الله: الحِلْم، والأناة”، رواه مسلم. فهذا الحديث دليلاً قاطعاً على محبة الله سبحانه وتعالى إلى صفتي الحلم، والأناة.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**